

زار البلاد مؤخرا حاكم ولاية نيويورك ، نيلسون  
روكفلر وسلم رئيسة الحكومة غولده مئة رسالة من الرئيس  
الأمريكي نيكسون .  
وقد غادر روكفلر البلاد ، اول امس ، بعد ان أجرى  
محادثة مع المسؤولين الاسرائيليين حول قضية الشرق  
الاطلس .  
وصرح روكفلر انه يعود الى بلاده ، حامل رسالة من  
رئيسة الحكومة غولده مئة ، الى الرئيس الأمريكي نيكسون .  
وقد اعلن روكفلر انه متفائل من مستقبل العلاقات بين  
اسرائيل والدول العربية ، وبنى روكفلر تفاؤله هذا على  
الاعتقاد بان اسرائيل مستعدة « تسوية متوسطة » ! وقال  
لدى انطباعه بأنه يمكن بلوغ السلام في المنطقة وأنه  
استمد الانطباع من محادثاته في اسرائيل مع عدد من  
الشخصيات الاسرائيلية .

اجتماع جماهيري في كفر برعم يتكلم فيه سيادة المطران يوسف ربا ... صدى واسع للاضراب في البلاد العربية

نيويورك - مرة أخرى تحركت الولايات المتحدة - في محاولة لـ «الفرار» - بمحاولات تسوية أزمة الشرق الأوسط بعد أن أختتم البعث الدولي غونار يارنغ جولته باستنتاجه في الأمم المتحدة مع ممثلي مصر والأردن وإسرائيل وإسبانيا، قبل عودته إلى مقر عمله في موسكو مسبقاً للسويد - أن لا جدوى من استئناف مهمة بسبب رفض حكام إسرائيل التراجع عن مواقفهم المتعنتة ..

وجاء إعلان الولايات سلمية في المنطقة ..

المتحدة تحركها في تصريحات أدلى بها وزير الخارجية وليم روجرز في اجتماع صحفي عقد على عجل يوم الجمعة الماضي في واشنطن ..

وتلخصت تصريحات روجرز في أربع نقاط :

\* تأييد قرار مجلس الأمن لأنه يؤلف الأساس الوحيد لأكاديمية حقبة تسوية

وفي هذا الإطار قال روجرز : « أن الولايات المتحدة تعتقد منذ زمن طويل

يستمر إضراب  
عمال الجوانىء في  
بريطانيا ويزداد حدة  
٠٠ وتظهر الصورة  
اصطداما بين العمال  
والقربى الذين  
اقاموا حامية لمنع  
كسر الإضراب .

صرفند - اضطرت المحكمة العسكرية في الد - أمسي  
- حكمها بالسجن المؤبد على كل من تزي هلسا وريما عيسى  
طنوس ، وذلك بتهمة الاشتراك في أحداث اختطاف طائرة  
الركاب الطيحية سابتا التي عطار الد قبل حوالي ثلاثة  
اشهر .

واضاف كلارك الذي كان  
دميا عاما في عهد الرئيس  
الامريكي السابق ليندون  
جونسون ، انه سينشر كل  
المعلومات التي جمعها عن  
القصف الامريكي حالا يصل  
الى الولايات المتحدة .

وحذر كلارك من خطر  
لفيضانات في فيتنام  
الشمالية نتيجة لتدمير  
السدود وخزانات المياه وذلك

واول امس اعلم مرشح  
الديمقراطيين للرئاسة  
جورج مكافيرين ، ان الرئيس  
نيكسون يضل عن قصد  
الشعب الامريكي ، فيما  
يتعلق بالقصف الجوي  
لفيتنام الشمالية .

واتقد مكافيرين بشدة  
ايضا سياسة نيكسون  
الاقتصادية و اشار اليها  
- البقية على صفحة ٦ -



# او هام ومخططات اسرائيلية لحل قضية اللاجئين

علي عاشور

نسيما ، مثل صناعة الفول والتسبيج ، والملابس ، والاحذية ( البسطة ) وصناعة الأغذية ، وتعليب الفواكه ، وصناعة الأخشاب .

● **مبادرات وتمويل** : هنا يجب الفصل بين قضية المبادأة في الاستثمار وقضية التمويل . ويبدو ان أفضل طريق مرغوب فيه للتطوير هو طريق المبادأة الخاصة ، وبمقدار الإمكان تشغيل قوى محلية . وعندما يشكل المنصر الاسرائيلي ، عند الضرورة ، قوة مساعدة ومرشدة ، فإن ذلك يجب ان لا يكون عن طريق السيطرة الاقتصادية او

قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من اهم القضايا التي تشغل بال حكام اسرائيل . ومنذ ان نشأت هذه القضية في عام ١٩٤٨ ، وما بعده ، وحكام اسرائيل يطالبون بفصلها عن القضية العامة - قضية النزاع العربي الاسرائيلي - وبدعون الى حلها على اساس توطين هؤلاء اللاجئين في البلاد العربية او أي مكان آخر غير موطنهم الاصلي . فاسرائيل - في نظرهم - ليست هي التي تسببت في نشوء قضية اللاجئين وانما هي قد نشأت نتيجة للأعمال الحربية التي قامت بها الدول العربية ضد اقامة دولة اسرائيل ، لذلك فإن على الدول العربية ان تتحمل نتيجة تلك الأعمال .

ومع ذلك ، فلا يستطيع حكام اسرائيل ان يتجاهلوا وجود اللاجئين . ووجه الرأي الذي يسببه ذلك لهم . وهم متفقون على ضرورة التقليل من « وجم الرأس » هذا بقدر الامكان . لذلك فقد عرضوا مختلف « الحلول » لاعادة أسكانهم ( بالطبع دون السماح لهم بالعودة الى مدنهم وقراهم التي شردوا منها ) .

وباعتقادهم ان حرب حزيران ، ١٩٦٧ ، فتحت امامهم الاتفاق لحل قضية اللاجئين في المناطق المحتلة بما يتلأم مع اهدافهم ومطامعهم التوسعية .

## احصاءات عن اللاجئين

بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين - حسب ما جاء في التقرير الذي قدمه مدير وكالة غوث اللاجئين الدولية الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة ١٩٦٩ - ١٠٣٩٥٠٧٤ نسمة . ( وهذا الرقم يضم اللاجئين الذين ولدوا للاجئين والاشخاص الذين اعتبروا لاجئين بحكم وضعهم الاقتصادي ) . ومن هؤلاء يوجد ، في نهاية حزيران ١٩٦٧ ، ٢٤٠ ألف لاجئ في الضفة الغربية المحتلة و ٢٧٥ ألف لاجئ في قطاع غزة .

ولكن الاحصاءات التي اجرتها حكومة اسرائيل في سنة ١٩٦٧ هي كما يلي :

اللاجئون والذين يتلقون المساعدة من وكالة الغوث	في الضفة	في قطاع غزة
٢٥٩٠٠٠	١٨٢٠٠٠	٢٥٩٠٠٠
من هؤلاء غير لاجئين	٨٠٠٠٠	٤٤٠٠٠
ارباب علاقات كثرة في الاراضي التي قامت عليها دولة اسرائيل قبل ١٩٤٨	١٢١٤٠٠٠	٢٢٨٠٠٠
ارباب علاقات وكثيرة بعد عملية التشريد	١٠٥٠٠٠	٢٠٧٠٠٠
سكان مخيمات لاجئين	٥٦٤٠٠	١٧٢٥٠٠

## مشروع الخبراء الاسرائيليين « لحل »

**قضية اللاجئين في المناطق المحتلة**

في كانون الثاني ١٩٦٨ ، تم في آذار ١٩٦٩ ، وبعد اتصالات مع اوساط حكومية ، قام جماعة من الخبراء الاجتماعيين في معهد روجيوت برئاسة البروفيسور مخائيل بروني بوضع مشروع اقتصادي اجتماعي للاجئين في المناطق المحتلة .

وفيما يلي تفصيل هذا المشروع :

● **ان إمكانية نجاح تطوير المناطق المحتلة مرتبطة بقبول مبدأ التجارة الحرة بين هذه المناطق واسرائيل .** فاقترحت المناطق المحتلة لا يمكن ان يقوم اعتمادا على الطلب السائد في هذه المناطق ، او على التصدير الى الخارج فقط . ان مصلحة المناطق المحتلة !! وكذلك مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي ، تتطلبان تمكين الاقتصاد في المناطق المحتلة من اتقان منتجاته الأساسية .

● **الفرق الخيمات** - بشكل تدريجي - عن طريق المحفزات الاقتصادية ، وأهم هذه المحفزات هو تقديم السكن بسعر اسي في مناطق بلدية قريبة من أماكن التشغيل الجديدة التي سيعمل على اقامتها ، وتحسين الظروف العامة في المدن ( الصحة ، التعليم ، المساعدة الاجتماعية ) . وبذلك تنشأ هناك دوافع للخروج من الخيمات . وعلى أماكن السكن ان تكون منتشرة في الاحياء البلدية وان لا تحمل طابع « مساكن لاجئين » .

● **ان اخلاء الخيمات يجب ان يكون بمقدار ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ عائلة في السنة .** وعلى هذا اساس يمكن حل القضية خلال ٨ سنوات . وبالإضافة الى ذلك فإن من الضروري الاهتمام بشكل خاص بالجماعات التي يرتبط قيامها بقيام الخيمات ( اصحاب مصانع ، جهاز وكسالة الغوث ) والحيلولة دون اسكان احد محل اولئك الذين يغادرون الخيمات .

● **بناء المساكن** : وسوية مع حل قضية سكان الخيمات يجب بذل أقصى الجهد لتوسيع النشاط الاقتصادي والتشغيل . فإن مجرد بناء مسكن لعائلة واحدة من اللاجئين يمكن من تشغيل ٣ - ٤ عمالين خلال سنة كاملة . والاساس هو استخدام العمل ومواد الخام المحلية والاسرائيلية . وفي مراحل تنفيذ مشروع الاسكان يحصل فرع البناء مركز الصدارة في تشغيل العمال . ففي اقتصاد اسرائيل ، كان فرع البناء هذا ، في الخمسينيات السيلة - وفترة انتقال - نحو التصنيع .

● **النطاق الزراعي** : يظهر التحليل الاقتصادي انه بتطوير المناطق المحتلة ، وبمشاريع لاسكان اللاجئين فسان الزراعة يمكنها ان تساهم بمقدار ضئيل فقط في زيادة التشغيل ( ما لا يزيد عن ١٥ بالمئة تقريبا ) وذلك على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الزراعة في الاقتصاد في الوقت الحاضر ( حوالي ٥٠٪ ) . وهذا الاستنتاج يعلو واقع ان السوق ومصادر المياه محدودة ، وواقع ان هناك طاقة لزيادة وتيرة الانتاج في زراعة المناطق المحتلة . ومع ذلك فمن المنتظر تخفيض البطالة المسترة بسبب اتساع عملية التعلم من الزراعة الاسرائيلية ، ولكن على الرغم من ان الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة مع تطوير سيزداد ، فإنه لن تكون هناك ، تقريبا ، أية زيادة في التشغيل ، بل على العكس فالمحتمل ان ينقص .

● **التطوير عن طريق التصنيع** : ان تطوير المناطق المحتلة واسكان اللاجئين يجب ان يكونا من طريق التصنيع . فالصناعة سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة في اليوم محدودة وغير شاملة . ولكن مجرد التوجه نحو السوق الاسرائيلية مع وجود ايدي عاملة رخيصة نسبيا ، بشكل قاعدة أساسية لازمة وتوسيع الصناعة القائمة على استخدام العمل المكثف في تلك الفروع السائدة مثل :

# مارك انطوني هيكل . . او الدفاع « اللبق » عن القيصصر الاميركي . . بقلم : اميل توما

في مسرحية يوليوس قيصر رسم الشاعر الانجليزي الخالد وليام شكسبير لوحة رائعة للقول العربي انطوني : مديح في معرض الدم .

ففي هذه المسرحية التي تروي قصة اغتيال يوليوس قيصر يقف صديقه مارك انطوني يؤنس في حشد ضخم من الرومانيين الذين يتماثلون مع اولئك الذين قضاوا على يوليوس قيصر وفي طليعتهم الشيخ المشهور بروتوس . . ويبدأ مارك انطوني تأييده بالقول انه يقف ليدفن يوليوس لا ليمتدحه . . ثم بطريقة حاذقة يبين محاسنه في اطار عرض مثالب نقاده وينتهي بعد كل مقطع باللازمة : ولكن هكذا قال بروتوس . . وبروتوس رجل شريف . . وما ان انتهى مارك انطوني من تسليته حتى كانت الجماهير قد هاجت وبادت تطالب بدم بروتوس . . وهذا الذي فعله مارك انطوني بذلاقة لسانه - حسب مسرحية شكسبير - يريد محمد حسين هيكل ان يفعله في مقالاته الاسبوعية التي تصدر يوم الجمعة تحت عنوان « بصراحة » وهي اقرب الى التزييف للنوم منها الى الصراحة . .

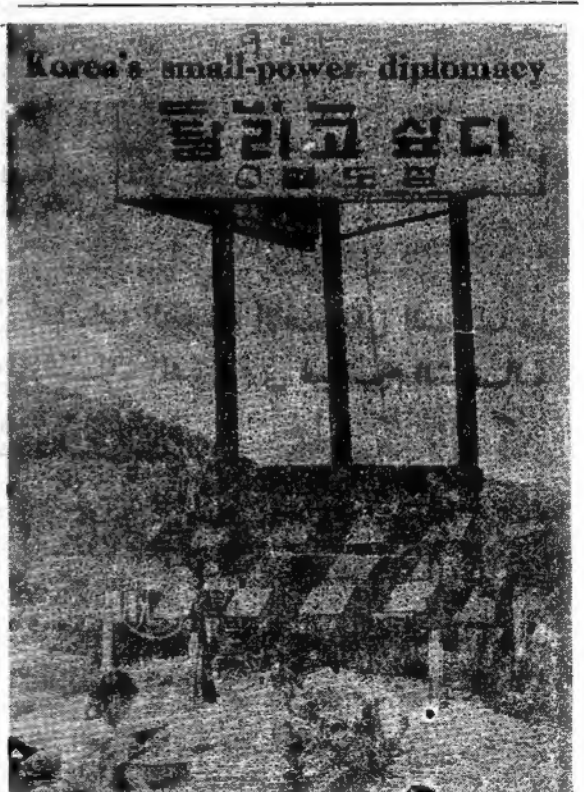
## علام الحصاد

واخيرا اكتشف هيكل جوهر المشكلة في العلاقات لسوفييتية - المصرية . . وهي غياب الحوار الحقيقي : كتب ان العلاقات السوفييتية - المصرية اقيمت على بحث تكتيكي لا استراتيجي !! وانها كانت تقوم على شرب الانخاب !! ولم تكن حوارا فلسفيا عميقا !!

في الاسبوع الماضي كتب هيكل مقالا تصور فيه حوارا في قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي . . وفي مقدمته تفلسف وفسر الفرق بين الخيال والتصور . . وقال انه لا يريد ان يتخيل لا على جناح فراشة ولا على جناح نسر . . ونحن لا نريد ان نتخيل او نتصور . . ولكننا نأسف ان رئيس تحرير الاحرام الذي وصفته الصحف الغربية كرفيق عبد الناصر . . وصفه اليوم بأمين سر السادات . . وهو يدعي انه جلس مع خروشتشوف ست ساعات يزعم ان اللقاءات السوفييتية المصرية التي امتدت سنتين . . وكانت خطيرة خلال خمس سنوات كانت - بمختلف مستوياتها « عبارات انشائية ومجاملات شرقية » . .

لقد كانت هذه اللقاءات على اخطر مستوى . . وفي يوم من الايام زودت مصر خلال اربعين يوما بصواريخ مضادة للطائرات شلت غارات الصق الاسرائيلية حالا . . وخلال كل هذه السنوات ساعدت على تطوير مصر صناعاتها وزراعتها . .

يستطيع هيكل ان يقف مؤبنا الصداقة السوفييتية العربية . . وقد يستطيع تضليل الرأي العام العربي او بعضه . . ولكن غف المركة سيكتسب كفاءة القوى التي تقف ضد الصداقة السوفييتية - العربية . فهذه الصداقة هي العامل الحاسم في مركة الحركة الوطنية العربية ضد الاجبرالية والاحتلال الاسرائيلي والرجعية العربية . ( اقرأ في الصفحة الرابعة نموذجين من تعقيدات الصحف اللبنانية ) .



هذه الصورة من كوريا الديمقراطية وتظهر طفلين يلعبان بالقرب من لافتة اقيمت على خط سكة حديد . . يقع بالقرب من العاصمة بيونغيانغ . وتعلن اللافتة انه سيعود الحصان الحديدى الى السرة . . وقد كان هذا الخط قبل تقسيم كوريا يربط بين سيئول عاصمة كوريا الجنوبية وبيونغيانغ . . واكتسبت هذه العبارة معنى جديدا في اعقاب اليكسان المشترك الذي وقعه ممثلو الشطرين وتحدثوا فيه عن خطوط نحو وحدة كوريا .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### اللجنة المركزية

يوم الاربعاء ١٦/٨/٧٢ الساعة ٩:٣٠ صباحا ببدء الدورة التثقيفية المخصصة للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية ، وذلك في نادي الحزب في درج المارونة رقم ١٦ - حيفا .

ماذا كتب محمد حسين هيكل يوم الجمعة الماضي ١١-٨-١٩٧٢ تحت عنوان « الحوار المطلوب والضروري » ؟ مرة اخرى عاد الى لازمة أهمية الصداقة السوفييتية المصرية . . ومرة اخرى جعلها « بسطة » او « علامة صليب » يعود اليها بعد كل فكرة تماما كما عاد مارك انطوني الى اللازمة : هذه المرة كشف من بعض اتجاهات اليمين والرجعية المصرية التي ايدت الدعوة الى انتهاء عمل المستشارين السوفييت . .

## تمهيد للتهساود ؟

وعلميا اعترف هيكل بان قرار انها عمل المستشارين السوفييت هدف الى التهاود مع الدول الامبريالية . . لقد كتب بالحرف الواحد . . « ان شيئا ما في التطورات الاخيرة يسلب اسرائيل حجة كانت تدفع بها وهي حجة انها قلعة متقدمة تدافع عن مصالح العالم العربي ضد تغفل الاتحاد السوفييتي وكانت هذه الحجة تلقى رواجاً سواء كان هذا الرواج على اساس او بغير اساس » .

ومضى يردد تصعيد الولايات المتحدة تسليح اسرائيل بدون حدود فكتب ان روجرز اخبر من سألوه من العرب عن هذا الامر :

« لم يكن هذا تصاعدا ضد مصر وانما كان تصاعدا ضد غيرنا ونرجوكم ان تعرفوا ان هناك سباقا على اتساع العالم بيننا وبين الاتحاد السوفييتي » . . وانتهى الى القول ان اجراء انهاء عمل المستشارين السوفييت امر اجابى جدا فكتب :

قوى كثيرة في اوربوا الغربية تعيد التفكير من جديد في ازمة الشرق الاوسط . . . ( فقد ) كان هناك احساس عام في اوربوا الغربية بالقلق من التواجد السوفييتي في مصر وكان سهلا تصويره بالحق او بالباطل ( هذا هو اسلوب التحالف ١ . ت ) على انه تطويق لاوروبا الغربية من جنوب البحر الابيض ومن ثم فهو تهديد لها يفرضها بين فكي كمشاة قوات حلف وارسو في وسط اوربوا من ناحية والتواجد السوفييتي في جنوب البحر الابيض من ناحية اخرى . .

اذن ففي رأي هيكل تخلق خطوة انهاء التواجد السوفييتي في مصر مناخا مثاليا لتفهم الولايات المتحدة ولتفهم الدول الامبريالية في اوربوا الغربية ان مصر - حسب تصور هيكل والذين يؤيدونه - لا ترغب في تطويق حلف الاتلسي . . او في المس بمصالح العالم العربي ازاء « التغفل » السوفييتي .

## اتنمو الصداقة في جو التشهير

بعد هذا التلويح باستعداد مصر على اخذ مصالح الغرب بعين الاعتبار عاد محمد حسين هيكل الى تأكيد الصداقة السوفييتية العربية !! ولكن اكان من الممكن ان تنمو هذه الصداقة في جو التشهير والتزييف . .

في هذا القسم من مقاله اراد هيكل ان يحدد خطأ الاتحاد السوفييتي في سياسته ازاء العالم العربي . . فلم ير افضل من مقارنة مع الولايات المتحدة .

كتب :

« يخيل الي ان ثمة تشابه بين دخول القوتين الاعظم الجديدتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية » .

واضاف ان التشابه في ان الدولتين رغبتا بعد اندحار بريطانيا وفرنسا ملء الفراغ : الولايات المتحدة ارادت « ملء فراغ الامن » ! والاتحاد السوفييتي اراد ملء فراغ العقائد !!

وبلور فكرته فكتب :

« وربما كان الخطأ الذي وقع فيه الاتحاد السوفييتي في تلك الفترة انه تصور وجود فراغ في الشرق الاوسط . . كان الفراغ فراغ امن في التصور الاميركي وكان الفراغ



وزير التعليم موشيه ديسان يتحدث مع رئيس بلدية غزة رشاد الشوا

السياسية .

وفيما يتعلق بقضية التمويل - الذي عليه يتم التمويل الخاص - فإن هذا التمويل يجب ان يتوفر عن طريق تقديم القروض بشروط سهلة الى المبادرين الفرديين (الراسماليين) من مصادر عامة - اسرائيلية او عالمية ( في الحالة الثانية يتحمل التمويل ايضا عن طريق دوائر خاصة تقيم خصيصا لهذا الغرض وليس لغراض الربح ! ) . ويقتصر واجب الحكومة على تقديم الضمانات للاستثمارات في المناطق المحتلة .

● **كم تكلف هذه المشاريع الاقتصادية الاسرائيلية** : لقد اظهر الحساب ان العبء الحقيقي الفاجم عن تطوير المناطق المحتلة - وبضمن ذلك استئجاب سكان المخيمات - يشكل - **القضية على صفحة ٥** -

ان حريقا شب في المدرسة وعلى الطلاب الخروج حالا من الغرف . .

وفي اليوم التالي اجري المدير تجربة اخرى اراد فيها ان يعرف الزمن الذي يستغرقه الطلاب لسدى مغادرتهم المدرسة عند انتهاء الدروس ، فظهر ان الزمن يقل بتسعين ثانية عن الزمن الذي استغرقه الطلاب في اليوم السابق عند نشوب الحريق الموهوم . .



منها وهناك هشتت انف

معلم الرياضة جوزفين واسطن سيدة فرنسية في الثامنة والخمسين ، وتتمتع بعشم رياضي هو جسم رافع الاثقال محتشبه لرفيقه وملك مزب . .

حكم عليها بغرامة كبيرة لانها . . . كان ذلك في يوم تقوم برياضتها اليوغينية وهي السير على الاقدام مشاة بعيدة ، ونشأه الظروف ان يمر بالقرب منها رجل ، ولعله ضحك او تيسم لكرآها ، فبادرته بكلمة فظة تطالبه بلزوم الادب . . وعندما حاول الرجل ان يغتدر لكتبه السيدة جوزفين بيضع لكلمات مصادرة مقاعد الدرس والمدرسة في ساعة شبوب حريق في المدرسة .

اجرت ادارة مدرسة في مدينة مونتفيري في الولايات المتحدة تجربة لقياس سرعة الطلاب في مصادرة مقاعد الدرس والمدرسة في ساعة شبوب حريق في المدرسة . ودون ان ينتك التلاميذ باهر التجربة فرع جرس الخطر واعلن المعلم الناوب المدارس .



## تحية الحزب الشيوعي الاسباني للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الرفيق اريكا روفيه ماته



باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني ، وباسم جميع الشيوعيين الذين يكافحون في السر ضد نظام الدكتاتورية الفاشية ، التي فرضت على الشعب الاسباني بالدم والنار بمساعدة الداهية الهتلريسية احب المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع اعضاءه الشيوعيين العرب واليهود الموحدين كخوشوة في صفوف معركة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية رفاقية حارة .

ان مؤتمركم لتعبير رائع يثير عن الوحدة التي تعزق حزبكم . وانه لن حظ الشعب الاسرائيلي على الرغم من ان كثيرين لا يدركون ذلك ، ان يكون لهذا الشعب حزب شيوعي عرف المحافظة بصورة ميدانية صامدة على الوحدة الاخوية بين الشيوعيين اليهود والعرب امام العقبة التوفيقية والصكرية لا سيما بعد الحرب ما بين اسرائيل والاقتطاع العربية .

وان حزبكم بصورة مخصصة عما يجب ان يكون عليه مستقبل اسرائيل ، في اليوم الذي يعترف فيه بخرق حق الشعب الفلسطيني القومي .

ان سلامة الشعوب وامنها ما نطلبه . . . اننا اول صيا نطالب به الاعتراف بحقوق الاقليات القومية وبحقوق كل شعب .

انكم تخوضون نضالا قاسيا جدا ، يستحق جهودا جدا ، ولكن عندما تكون المسألة هامة فهي تستحق الجهود الكبيرة والضحايا الكثيرة .

ان عدم رغبة فرانكو الاعتراف بوجود دولة اسرائيل « وصداقته » الزعومة مع الدول العربية مرفقان وملوثان ، مثل « صداقة » الامبريالية الاميركية الشمالية الزعومة وتأييدها لاسرائيل ، والمم لاصدقاء الامبريالية فقط سياسة السيطرة والنهب . واذا كان في وسع الفاشية ان تحتفظ بوجودها في اسبانيا بعد هزيمة وسقوط من وليدها - الهتلري - فذلك - في الأساس - بفضل تأييد سياسة اليانكي الذي انما يصنع ذلك لقاء ثروات بلادنا ، ولقاء اقامة قواعد عسكرية وتدريب الاحتكارات الاميركية التجارية الى اقتصاد اسبانيا .

غير ان الدكتاتورية تعمل الان الى نهايتها ، والنضال المتصاعد الذي تقوم به الحركة الجماهيرية التي تقف في راسها الطبقة العاملة وحزب اسبانيا الشيوعي ، يضر بها على راسها بجراحة بطولية بين حين وآخر ، وفي بلاد بحسب فيها الاضراب كجريمة ، وتكثريض بل حتى من المحظور فيها ان تكتب هذه الكلمة ( الاضراب ) ، في الصحف ، اصبحوا يعترفون ان حركة الاضراب في ارتفاع ، فقلد ارتفع عدد حالات الاضراب التي اعلنت في اسبانيا من ١٧٩ في عام ١٩٦٦ الى ٢٥٩٥ في السنة الاخيرة ، فقدت فيها ٩ ملايين ساعة عمل تقريبا . ويشترك في الاضراب ايضا اصحاب المهن الحرة من اطباء ومعلمين واستاذة جامعات ، وموظفي البنوك واصحاب الحوانيت ورعاة الابقار .

ويقوم الطلاب بنضال مسيحي ، على الرغم من ان الشرط منذ بضع سنوات دخلت ابنية الجامعات . وفي هذه اللحظة فان الاضراب من الفحوص شامل تقريبا في مدريد . ويناضل الفلاحون والمعلمون الزراعيون . وتناضل خضوب قتالونيا ، واوفيسكادي ( من بلاد الباسك ) وغالسيا لاجل حقوقها القومية .

وامام نضال الشعب الذي يزيد من ضغطه ، يزيد النظام الحاكم من قمع . ولقد اغتيل خلال الستين الاخيرين ثمانية عمال وجرح العشرات منهم لدى تصادمهم مع الشرطة .

ان عدم الهدوء يستولي على الاوساط الحاكمة . وتدل الظاهرة الجديدة على تفتت النظام ، اي نظام « المركزية الجديدة » . واليمين المحافظ لا يثق باستمرار بقاء النظام مع تعيين الامير دون جوان كارلوس ( وهو من العائلة المالكة وعينه فرانكو ورثه ) .

ان بلورة التنظيم ورفع روح الكفاح في الحركة الحزبية ، على الرغم من الاضطهاد والقمع ، والتحولت التي نشأت في الكتبة والجيش ، اللذين كفا عن ان يكونا من اعمدة الامن الفوتوكية ، تمكن من احلال تحالف قوى المعارضة لاجل بديل ديمقراطي مكان الدكتاتورية .

ان « المركزية الجديدة » تحاول ان تمنع تبلور هذا

## استطيع الدول الامبريالية المساعدة على تنمية العالم الثالث

المستثمرين الاجانب وحدهم . فالاحتكارات الاجنبية التي كانت تستثمر اموالها في البلدان المستعمرة والتابعة لم تخف ابدا انها تستهدف من وراء ذلك الحصول على الحد الاقصى من القوائد المالية وسائر الامتيازات المادية لا غير . ثم ان الطبيعة لطيفة لتصدير رؤوس الاموال الخاصة الي هذه البلدان لا تتجلى في النسبة العالية للربح الذي تحصل عليه الاحتكارات الاجنبية ، بقدر ما تتجلى في كون حصة الاسد من الارباح يعود الى الدول الرأسمالية الكبرى حيث يتحول الى رؤوس اموال . وعلى مدى تاريخ النظام الاستعماري كان مقدار ما يرد على البلدان المختلفة من رؤوس اموال يزيد عليه دائما ما يسحب منها من ارباح ، وهذا بخلاف مصانع الاحتكارات الرأسمالية . وبذلك كان « العالم الثالث » الذي يمسد الاقتصاد الرأسمالي العالي بالخامات والحاصلات الزراعية يتحول بواسطة الاستثمارات الاجنبية الى مصدر هام لتراكم رؤوس الاموال بالنسبة للمراكز الصناعية العالمية الرئيسية ، الامر الذي كان من ناحية يزيد في سرعة تطورها ونموها الاقتصادي ، اما من ناحية اخرى فكان يعيق تطور البلدان المستعمرة والتابعة ويمنعها من بناء اقتصادها القومي المستقل .

### الفوائد تفوق رؤوس الاموال بكثير

ولكن لم تفقد آلية الاستثمار التي نمت وتكونت في اعماق النظام الاقتصادي الرأسمالي العالي ، - لم تفقد في ظروفنا الراعثة مدى فعاليتها ، ثم اولم تصبح حاجزا خطيرا يثقف في طريق النمو الاقتصادي في البلدان المتخلفة ؟ وللجابة على هذا السؤال لا بد لنا من العودة الى الارقام التي تبين مدى ما تحصل عليه الاستثمارات الغربية من فوائد وارباح في الدول النامية .

كانت الارباح الصافية التي حصلت عليها الدول الرأسمالية المتقدمة صناعات في الدول النامية بشكل فوائد وارباح رؤوس الاموال المساهمة لكل الاستثمارات الاجنبية الخاصة منها والحكومية تقدر بسبعة مليارات دولار لثم زادت في عام ١٩٧٠ الى ٨ مليارات دولار . وكان للرأسمال الخاص حصة الاسد من الارباح التي تجنيها الدول الرأسمالية المتقدمة من اقتصاديات العالم الثالث واذا اخذنا بالحسبان ان مجموع فوائد القروض والاعتمادات الحكومية التي قدمتها الدول الرأسمالية للعالم الثالث كان يقدر في اواخر الستينات واول السبعينات بما يتراوح بين ٦٥٠ و ٧٠٠ مليون دولار ، تبين ان حجم الارباح التي حصلت عليها الاحتكارات الاجنبية - التي تمثل الرأسمال الخاص - من الدول النامية كان يزيد على ستة مليارات دولار في عام ١٩٦٩ وزاد على سبعة مليارات في عام ١٩٧٠ . او بعبارة اخرى كانت فوائد الاحتكارات الاجنبية تفوق كثيرا رؤوس الاموال الاجنبية الصادرة الى الدول النامية .

### قروض بشروط قاسية

ومن الغرور ان الاحتكارات الاجنبية كانت منذ القديم تلجأ الى تسليف التصدير بوصفه وسيلة تسهل عليها تصريف منتجاتها في الدول الاخرى . وكلما كان شركاؤها اصعب زادت شروط مثل هذا التسليف قسوة . ولا تزال اعتبارات الفائدة التجارية اليوم في مقدمة الاعتبارات التي تاخذها الاحتكارات بالحسبان وهي تقديم السلف التجارية .

وقد كتب لينين وهو يطل ميزة من اهم ميزات تصدير الرأسمال في عهد الامبريالية يقول : لقد فتح الرأسمال المصرفي عهد الاحتكارات ، وهي تحمل معها في كل مكان وتعمل لاقراء المباديء الاحتكارية استخدام : « العلاقات » من اجل صيغة مريحة تحتل مكان المزاومة في السوق الحرة ، فالامر في منتهى البساطة : يشترط اثناء تقديم القرض بان يصرف جزء منه على شراء منتجات البلدان التي تقدم القرض . اما الظروف الواضحة فليس مجرد جزء من القرض الذي يقدمه الرأسمال التجاري الخاص ، بل انما القرض بكامله يشترط بتصدير البضائع والاستفادة من خدمات الشركات التي تقدم القرض وتوفر ما تشاء من الفوائد ، بل وما هو اكبر ان البلدان المتخلفة اقتصاديا تضطر في كثير من الاحيان ان تشتري من اصحاب القروض العالية البضائع التي لا تدخل قيمتها في اطار القرض ( امثال قطع الفيار والمعدات الاضافية ومواد البناء والخ ) . اما النتائج التي يسفر عنها كل ذلك فهي التحقير الذي اجراه اخصائيو بنك الانشاء والتعمير منذ عدة سنوات . فلقد قاموا بتنفيذ عشرين مشروعا في مختلف البلدان واتضح ان الاسعار التي فرضتها الشركات على اصحاب القروض كانت تفوق وسطا بنسبة خمسين بالمئة معدل الاسعار السائدة في الاسواق العالمية . ولكن في الظروف الراهنة ، ومع تنامي الحركة الوطنية التحريرية في العالم الثالث ، تواجه الاحتكارات الرأسمالية في كثير من الاحيان صعوبات متزايدة في تقديم قروضها بشكل هذه الشروط الجائرة . فعلى جود هذه القروض يتوقف على كثير من الظروف خصوصا على قدرة البلدان النامية على مقاومة طغيان الرأسمال الاجنبي . ومهما كان الامر فتصدير الاحتكارات لرؤوس اموالها بشكل القروض اشبه باعمال المرابي الذي يستنزف ذبونه . اما اذا كان هذا المرابي يرمز لنفسه القيام بالاعمال الخيرية فذلك لا يغير شيئا من حقيقة الامر .

### « المصدر الاساسي والوحيد »

وقد اعلن البنك الدولي للانشاء والتعمير مؤخرا ان استثمار الرأسمال الاحتكاري بصورة مباشرة ولدة طويلة هو « المصدر الاساسي والوحيد » لتدفق الرأسمال المنتج الخاص الى البلدان النامية . ولكن ترى ما هو الثمن الذي تدفعه هذه البلدان مقابل تلك « المساعدة » التي تعود اليها في جيبوب الاحتكارات الاجنبية ؟ ان الاحصاءات الغربية لا تقدم جوابا وافيا عن هذا السؤال ، وتكتفي بنشر معلومات تحسوي تقديرات منخفضة . فقد جاء في تقارير البنك الدولي للانشاء والتعمير ان الحجم الاجمالي لاستثمارات الشركات الغربية المباشرة في اقتصاد الدول النامية كان يقدر في اواسط الستينات بحوالي ٢٠ مليار دولار ، اما الارباح التي اتت بها فكانت في حدود ٤٥٥ مليار دولار فقط . او بعبارة اخرى ان نسبة ربح الاستثمارات الغربية الموضوعة في اقتصاد الدول النامية كانت تقدر بخمسة عشر بالمئة . والحقيقة ان اقل من ١٠ بالمئة من هذا المبلغ اتفق بالفعل على مشيوش تنمية الاقتصاد المحلي بينما سحب القسم الباقي منها الى الدول الرأسمالية الكبرى وما يجدر بالذكر ان تدفق الاستثمارات الجديدة منها في اثناء الفترة المذكورة كان يقل عن ١٤٣ مليار دولار . وامام هذه الوقائع يطرح من جديد السؤال ذاته : من الذي يستفيد من تصدير رؤوس الاموال والمصلحة من تقدم هذه المساعدات ؟

البقية على صفحة ٤ -

## في سبيل نجاح عمال « عليت »

هدم اضراب عمال « عليت » الخرافة التي يروج لها اصحاب العمل ، كانوا « وضع العمال يسير ويتحسن كلما ازدادت ارباح العمل » .

وها انه يتضح انه بينما تزايدت ارباح « عليت » حتى بلغت ١٧ مليون ليرة في سنة ١٩٧١ ، بلغت اجور العاملة ١٣٤٥ ليرة في اليوم والعامل ١٧ ليرة .

ايها العمال ! الحكومة تتدخل مرة اخرى لصالح اصحاب العمل .

وتدخل المحكمة الذي يذبح المضربين عن ايقاف حمايتهم لتحويل دون اخراج البضائع ، يشكل تدخلها الى جانب اصحاب العمل بقصد تعظيم نضال العمال .

لقد اضراب عمال « عليت » لاجل اجرة يومية هي ١٩٤٥ ليرة ، ولأجل اجر مسا للمدلات ، وتحويل العمال من يوسي الى شهري بعد ثلاثة عشر سنوات ، ولأجل تعويض راتب شهر من كل سنة عمل عند الفصل ، ولأجل مطالب اخرى .

والهستدروت مدعوة الى الرد على تهديد اصحاب العمل « اغلاق المشروع » ، والى اعلان اضرابات تضامن يقوم بها عمال الأغذية وغيرها .

ان نجاح عمال « عليت » في اضرابهم يخدم قضية مجموع العمال الحيوية .

اننا نطالب بفتح صندوق الاضراب في الهستدروت وبنفع كامل الاجور منذ اليوم الاول من الاضراب .

وعلى الهستدروت ان تبليغ اصحاب العمل انهم سيلزمون بدفع الاجور كاملة عن ايام الاضراب ، وان نطالب بعرض ميزانية « عليت » امام الجمهور حتى يعرف ان الارباح الهائلة التي يجنيها الكونسيرن تمكن ليس من زيادة اجور العمال تحسب بل من تخفيض اسعار القهوة والشوكولاته . ايها العمال ! في الوقت الذي يحظى فيه اضراب عمال « عليت » بعطف جمهور العاملين ، وقفت قيادة « الجاحال » وممثلوها في الهستدروت تساند اصحاب العمل ضد المضربين . ولقد رفضت كتلة « الجاحال » في اللجنة التنفيذية في الهستدروت الاشتراك في الوفد الذي قام بدمم المضربين ، وابتدت بذلك مرة اخرى ان هذا الحزب هو حزب البرجوازية الكبيرة ، ولا يربطه شيء مع جمهور العاملين .

يا عمال اسرائيل ! تضامنوا مع مضربي « عليت » ، واعملوا كي ينتصروا في نضالهم العادل ، لانه هو نضالكم ايضا .

تل اييب ١٩٧٢/٨/٩ الكتلة الشيوعية ( دمج ) في الهستدروت

التهمون الذين مثلوا امام محكمة طبريا متهمين بخرقة البوليس حين حاول اجلاء المعتصمين عن قرية كفريريم في الاسبوع الماضي .

وقد اجلت المحكمة النظر في القضية . . . وقد عاد التهمون الى القرية بعد اطلاق سراحهم بكفالة .



## الاحتجاج على فرض الإقامة الجبرية

### على رمزي خوري

تل اييب - وجه الدكتور وسالته ان الرفيق رمزي خوري ، رئيس لجنة شخصية معروفة في عكا ، المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى ٢١ سنة ، وهو منذ ست السيدة جوله مدير ، رئيسة سنوات يتلقى في كل سنة الحكومة ، رسالة حول رفض امرا اداريا من القيادة السلطات تزويد سكرتير اللجنة العسكرية حسب أنظمة رمزي خوري بتصريحه الطوارئ لسنة ١٩٤٥ ، للاشتراك في الجلسة التي يلزمه بالبقاء في المنطقة ( ٩ ) عينها رئيس لجنة المراقبة الامر الذي يشكل مسا فظا الثالث من آب الجاري . . . باعماله ويعرقل ادارتها بشكل وكانت السلطات قد ابلغته في منظم . اليوم السابق الموعد رفضها هذا وارسل رئيس لجنة طلبه التصريح . المراقبة رسالتين مماثلتين الى ويذكر الدكتور ايرليخ في وزير الدفاع والشرطة .

## اليمن الشعبية تؤمم المباني السكنية والتجارية

عن - اصدرت حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قانونا ، يوم السبت الماضي ، امنت بوجبه كل المباني السكنية والتجارية الموجودة في البلاد . وتقدم المساعدة لمن كان دخله اقل من ٥٠ دينارا شهريا يعني انه ليس في نية فقط .

## التلخيص النهائي للحملة المالية المركزية لمنطقة عكا

بانتهاه الشهر الماضي انتهت الحملة المالية لمنطقة عكا التي استمرت اربعة اشهر ، من بداية شهر نيسان وحتى نهاية شهر تموز . وذلك بناء على قرار لجنة المنطقة . وفي التلخيص الاخير للحملة ، تبرز سكرتارية المنطقة الفروع التي استمرت في الجمع حتى اليوم الاخير من الحملة وخاصة فرع عكا وبالذات خلية الرفيقات فيه ، وكذلك فروع الرامة وترشيحا ونحف . وقد بلغ ما جمعت المنطقة ٣٤٣٩١ ليرة . وكانت النسبة المئوية ٢١٤٤٩٪ مركزيا ١٤٦٤٣٪ منطقيا .

وذلك على النحو التالي :

الطلب	الجمع	النسبة المئوية
٦٠٠	١٢٥٥	٢٠٩٤١
٥٥٠٠	١٠٠٢٨٦٥٠	١٨٨٠٨
٢٥٠٠	٤٤٠٢٨	١٦١٤١
٥٠٠	٨٠٠	١٦٠
٣٠٠	٤٧٠	١٥٦٤٦
٤٥٠٠	٦٨١٧	١٥١٤٤
١٠٠٠	١٠١١٧٤٥٠	١١٧٤٥
٢٥٠٠	٢٨٤٦	١١٢٤٨
١٥٠٠	١٧٠٠	١١٢٤٣
٤٠٠	٤٥٠	١١٢٤٥
٧٠٠	٧٢٠	١٠٢٤٨
٣٠٠٠	٣٠٥٠	١٠١٤١
٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
٢٠٠	١٧٦	٨٨
٢٧٥	٢٧٥	٨٨
٢٣٤٥٠٠	٣٤٣٩١٠٠	٣٤٣٩١٠٠



# أعمال المستعربين الجورجيين

فيورغي تيريتيلي مدير معهد الاستشراق لأكاديمية العلوم في جمهورية جورجيا السوفيتية . وقد حظيت أبحاث هذا المعهد في مجال اللغة العربية الفصحى وخصوصاً في لهجات اللغة العربية في آسيا الوسطى السوفيتية باعتراف المستعربين السوفيت والإجانب .

وقد قال الأكاديمي تيريتيلي ان الاستعرب يشغل مكاناً بارزاً في أعمال المستعربين الجورجيين . والمواضيع الأساسية التي يعالجها المستعربون الجورجيون هي قضايا حركة التحرر الوطني العربية والمسائل الاجتماعية والاقتصادية في تاريخ الدولة العربية في عهد الخلافة وتاريخ الأدب العربي وقضايا بناء اللغة العربية ولهجاتها .

لقد جمعت في أثناء بحثنا في عام ١٩٧٠ لآسيا الوسطى معلومات جديدة من لهجات اللغة العربية في آسيا الوسطى تكمل معارفنا السابقة عنها وتضمن النصوص التي سجلناها مواد هامة للغة العربية فولكلور وأنتوغرافيا العرب في آسيا الوسطى .

**دراسة عميقة للتراث العربي** ومما له أهمية كبيرة من وجهة نظر تاريخ اللغة العربية وكذلك تطور الفكر اللغوي دراسة تراث علماء اللغة العرب القدماء . وكانت أعمال البروفيسور اخفيلدياني عن الدراسة التي كرسيها ابن سينا العالم والفكر والفيلسوف العظيم في القرون الوسطى للنطق العربي ، وكذلك بحث ماموليا كير الباحثين العلميين في مؤلفات النحوي الكبير في القرن العاشر أبو علي الفارسي دليلاً على تطور هذا الفرع من الاستعرب في جورجيا بنجاح .

ويعمل المستعربون الجورجيون بنجاح كبير كذلك في مجال دراسة بناء اللغة العربية في مختلف مراحلها التاريخية . ووصف الخبراء أعمال البروفيسور ليكاشفيلي في قواعد اللغة العربية بأنها برهان على نظرية أصالة هذا الموضوع . ويجري البحث على نطاق واسع في علم معاني الكلمات . وقد عالم الباحثان العلميان نيدوسافو وتوروتيلادزي في مؤلفتهما مختلف نواحي معاني الكلمات العربية والمصطلحات العلمية في اللغة العربية في المرحلة الراهنة . ويجري عمل لتأليف

قواميس اللغة العربية . فقد صدر قاموس عربي - جورجي من تأليف أنا . كما تعد قواميس عربية - جورجيا جديدة بمجلدات عديدة . ويستقصى المستعربون الجورجيون الأدب العربي بما في ذلك قضايا الشعر العربي . فقد حل توروتيلادزي وسيلادزي مثلاً خلاص نظم الشعر العربي واستغلال الرموز الشعرية في الشعر العربي الكلاسيكي . ويوجه اهتمام كبير لدراسة الأدب العربي المسيحي وهناك عدد من البحوث في هذا الموضوع من تأليف المستعربين الجورجيين غغارياما وغغالادزي وتساكادزي وغيرهم . ومن الجديد في الاستعرب العربية التي تعود إلى القرنين ١٣ - ١٤ والتي اكتشفت في أثناء الحفريات في مدينة دمانيسي في جنوبي شرقي جورجيا .

وقد بدأ في الأعوام العشرة الأخيرة ، منذ تأسيس معهد

لدراسة الوثائق النادرة في الثلاثينات أخذت تيريتيلي في دراسة الوثائق المكتوبة باللغة العربية من المراكز الواقعة في شمال القفقاس واستمر مواصلة هذا العمل من القاهض على عدد من قضايا تاريخ داغستان الهامة وعلاقتها مع الشعوب المجاورة . وبمبارك العمل العلمي الثمر في هذا الموضوع العالمسان مارغفيلشفي . وكاشفيلي . وتتناول بحثونها بعض الآثار والوثائق الهامة لتاريخ داغستان .

ويوجه المستعربون الجورجيون الذين يتخصصون في مواضيع القرون الوسطى اهتماماً كبيراً إلى دراسة مسائل تاريخ المدن وحياة أهاليها وكذلك مسائل تاريخ العرب الاجتماعية والاقتصادية في عهد الانقطاع . فقد نش

تختار صحافة البلاط الإسرائيلية من الصحافة اللبنانية كل ما هو رجمي فقط ما هو رجمي خصوصاً وأن هذا القطاع من الصحافة اللبنانية تحول منذ زمن بعيد إلى جهاز اعلام يستوحي معلوماته واعلامه من دوائر الاستخبارات الاميركية . . . والبريطانية . . . والاسرائيلية . . . وما ان نشأت صعوبات العلاقات السوفيتية - المصرية حتى هربت هذه الصحافة إلى تزييف الحقائق وتشويه الوقائع واختلاق التطورات . . . وقد كان النشر المستمر حول رغبة سوريا في إنهاء عمل المستشارين العسكريين السوفيت أحدث مثل على اساليب تلف الصحافة . . .

وليس صعباً معرفة دوافع استهداف الصحافة اللبنانية التي لا تزال تسيطر عليها القوى الاميركية . . . في هذا الموضوع . . .

**جورجيا في التاريخ العربي** لقد تركت الملاحظات السياسية والاقتصادية والثقافية التي كانت تربط دولة الخلافة العرب وجورجيا قروناً طويلة ، اثراً ملحوظاً سواء في الادب الجورجي أو العربي . ولذلك يمكن اعتبار الخطوط التاريخية والجغرافية العربية والوثائق الرسمية مراجع غنية جداً لدراسة تاريخ جورجيا في



لوحة الحمام الروسي القديم

## نموذجان من التعليقات على المس بالصدقة السوفيتية - العربية هذا هو وجهه الصحافة اللبنانية الشعبية

العربي وأوقفته من جديد في الساحة مقاتلاً عنيداً لا مستسلماً ولا منهزماً . هذه الاقلام التي تنهش كالحيوانات المفترسة والدنية في جسم الصداقة العربية جدير في ان تجد في بعض الاقلام اسواطها لاهية تنزل في ظوهرها وتسقط في ساحتها . وانتهت الصحيفة بالقول : « الذين يقولون اننا دفعنا لروسيا ثمن السلاح والمعدات ، ثم يقفون عند هذا الحد ، ليسوا من الامة العربية ، بل هم مدسوسون عليها . هؤلاء اشبه بمن يكون في الصحراء يكاد يقضي من العطش ، فاذا انكشف عييه بالماء ، والفضاء ، حتى اذا عاد إلى وطنه سالماً ، راح يقول له : وماذا فعلت انت معي ؟ هل سقيتني جرعة ماء ؟ فضل اشرب جرعات . . . هؤلاء الناس لا يستحقون شرف الصداقة ولا خلق الوفاء ، انهم دجالون ، منافقون ، مضلون ، يجب ان يطردوا من الهيكل كالصوص ! »

وبهذه الروح كتبت صحيفة لبنانية أخرى مثل « النداء » و « الاخيار » و « المحرر » وغيرها .

### « السنة اميركية في صحف لبنانية »

وتحت هذا العنوان كتبت « الشعب » اللبنانية تندب تلك الصحف التي راحت تنهش في جسم الصداقة العربية - السوفيتية . وأضافت : « صداقة العرب للسوفيت ليست هي التي ضيعت أرض العرب ، بل هي التي حمت حتى الآن ما تبقى من أرض العرب . وصداقة الدولة الاشتراكية السوفيتية هي التي أعادت بناء الجيش

جبلطاط في « الأنباء » اللبنانية في ٢٨ تموز ١٩٧٢ كتب كمال جبلطاط مقالاً في « الأنباء » بعنوان « على هامش الأنباء » عالج فيه ما يجري في مصر بشأن إنهاء مهمة المستشارين السوفيت ، وبعد ان تطرق إلى مسؤولية القادة العرب في الأحداث ، كتب : « واليوم نسب حالة الاسلام والاحزاب إلى الاتحاد السوفيتي ، ولكننا ننسى ان الجبهة الشرقية غير مكونة وان الخلافات لا تزال قائمة على هذه الجبهة وحولها ولم يتمكن العرب المتفرقون حتى الساعة من تكوين وحدة عسكرية او قيادة عسكرية فعليه . . . ان السلم والحرب هما مرتبطان بارادة الشعوب العربية ، بتصميم قادة العرب والوطن العربي على القتال ، وهذا التصميم مرتبط بالامان العرب بالقضايا وفي طبيعتها قضية فلسطين . »

« ان الهند لم تطلب اذا من الاتحاد السوفيتي يوم باشرت الحرب مع باكستان ، وجمهورية

## سلمان شحادة يقول للشرطة :

# لا اوقع اية اوراق رسمية خالية من لغتي العربية

في ٢٩-٧ تلقى في الرامة تليفاناً جديداً يحظر عليه دخول الضفة الغربية المحتلة . مرة أخرى رفض التوقيع عليه لأنه لم يكتب باللغة العربية . ثم استدعي مرة أخرى إلى شرطة كرمييل لتحقيق جديد . . . وهناك أكد لهم من جديد ان اللغة

**انتهاك لجمال بارسيس . .** افتتح مبنى ميونارناس وهو املى ناطحة سحاب في باريس اذ بلغ ارتفاعه ٢٠٩ امتار و ١٢ مستمتراً ولا يزيد عنه في ارتفاع سوى برج ايفل . . . وسيستخدم مكاتب للشركات التجارية . ومع ذلك أنتقد الكثيرون بناء هذا المبنى واعتبروه انتهاكاً صارخاً لجمال بارسيس وتعدياً لشخصيتها .

**الشفة . . والليل** نادي السيارات في ألمانيا الغربية أزعجته فيما يبدو زيادة ضحايا المرور من المشاة في الليل . . . وبدلاً من ان يقترح على اصحاب السيارات والسائقين عموماً اتخاذ احتياطات اكبر في هذه الفترة قدم اقتراحاً بديلاً كفضيل وسيلة لحماية المشاة من حوادث الليل هي ارتداء ملابس مزودة بأجهزة عاكسة للضوء تنبه السائقين لعبور المشاة . .

**تحية الحزب - بقيقة** الحلف لأجل الحرية كما يقترح حزبنا . اذ انها تريد ايجاد وهم كائناً لمة اكانية لاجراء تغير تدريجي وديمقراطي في النظام . والطبقة العاملة والقوى الديمقراطية في بلادنا تسير وتقترب من ساعة المارك الحاسمة . .

اننا نعرف انه يصطخب نضالنا ، الذي وجدنا التعبير القوي عنه في مساعدة الاتحاد السوفيتي وفي الكتابات العالية المجيدة تضامن عالمي .

وكان بين هؤلاء رفاق من اليهود والعرب سقطوا في اسبانيا وهم يحملون اسلحتهم في ايديهم ويحاربون الفاشية في بلادنا .

وهكذا بروح الاممية البروليتارية تناضل الاجيال الجديدة من المناضلين الذين يأتون الى حزبنا في اسبانيا . واليوم فان لنا - نحن الشيوعيين في انحاء العالم - واجبا اممياً مشتركاً نحو الشعب الفيتنامي الذي يمتاز بطولية علية . ان واجبنا الواضح هو تجنيد جميع الشعوب كي تضع حداً لحرب الابادة التي يشنها البانكون الذين لم يبق في ايديهم حيلة في وجه شعب كي يسيطروا عليه .

وان نضالكم ضد سياسة الاحتلال والقم والاشوفينية لنضال ضد الامبريالية الاميركية الشمالية ، التي تؤيد هذه السياسة وتسندها .

فياسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسبانيا ، وباسم الرفيقة دولاريس ايفاروري رئيسة الحزب ، وباسم الرفيق سانتياجو كاريو ، سكرتير الحزب العام ، اتمنى لكم الكثير من النجاح في نضالكم العادل لاجل مصالح اسرائيل الحقيقية ، ومصالح الشعبين العربي واليهودي ، ولأجل السلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم .

**عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي عاشت الاممية البروليتارية .**

## يستطيع العالم - بقيقة

**■ العناية الغربية تزييف الوقائع** وتحملنا الوقائع المذكورة على الاستنتاج بان الدعايات تباع كرا في تقدير ما ينفعه الغرب على شؤون التنمية في الدول النامية . وبين التقديرات الموضوعية ان الحجم الحقيقي لتلك المساعدة يقل عما تملته الدعاية الغربية مرتين على أقل تقدير . هذا فيما يخص تصدير الراسمال - الاحتكاري الخاص ، اما اذا أخذنا بالحصبان ما يقدمه الغرب من مساعدات في إطار الاتفاقيات الحكومية فنجد ان المساعدات الغربية أقل ايضاً مما ذكرناه ، ذلك ان رؤوس الاموال التي تصدر إلى الدول النامية في حدود الاتفاقيات الحكومية تقدم في معظمها - كما تشهد تقارير لجنة بيرسون - بنفس الشروط الجائرة التي يقدم بها الراسمال الخاص . وفي ظروف اشتداد الأزمة النقدية العالمية لا يستعنا بتقدير الحجم الحقيقي لما يقدمه الغرب من مساعدة للدول النامية في حدود الاتفاقيات الثنائية الحكومية من غير ان نأخذ بعين الاعتبار ما تسببه الأزمة المالية من تضخم نقدي ونمو في الأسعار .

ان مجرد تحليل مختصر لحقيقة المساعدة التي يقدمها الغرب الراسمالي إلى الدول النامية يدل بمنتهى الجلاء على ان الاحصاءات الغربية الحديثة لا تعطي صورة حقيقية لا لدى فعالية تلك المساعدة وتأثيرها في نمو اقتصاد الدول ولا لحجمها الحقيقي حيث لا نستطيع ان نثبن منها ما هو الحيثي الحقيقي للاموال التي يكون في وسع الدول النامية ان تنفقها للاسراع في تقدمها الاجتماعي الاقتصادي وهو اثر سيطرة الاستثمار في اقتصادها . وما هو اشد وادنى من ذلك ان كل ما ينشر هناك من احصاءات في هذا الصدد يسمي إلى اخفاء كون هذه المساعدة هي في الحقيقة أداة هامة لتدخل الراسمال الاحتكاري وتوسع الاستثمار الجديد في بلدان العالم الثالث . لذلك يظل التحليل النوعي الموضوعي لطبيعة المساعدة الغربية والرها على نمو الدول المتخلفة اقتصادياً في مقدمة المهام التي تواجهها الدول النامية التي تخوض معركة ضد الاستثمار بشكله ، القديم والجديد ، في سبيل توطيد استقلالها الاقتصادي .

**ف. ريمالوف ، دكتور في العلوم الاقتصادية**



نزلت الرضا عليه



